وَعَلَى الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ وَالْ … ءَالِ أَهْلِ الْبَيْتِ مَا هَبَّتْ صَبَا

وقال رضي الله عنه

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ … مَا ضَاءَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ وَلَاحَا
يَا بَارِقٌ نَحْوَ الْمَدِينَةِ لَاحَا … ذَكَّرْتَنِي عَنْ مَسْرَحِي وَمَرَاحَا
ذَكَّرْتَنِي عَنْ مَنْ بِطَيْبَةَ سَاكِنٌ … يَا لَيْتَ لِي فِي كُلِّ جَنْبٍ جَنَاحَا
هَبَّتْ لَنَا رِيحُ الصَّبَا بِهُبُوبِهَا … مِنْ طَيْبَةٍ نَفَّاحَةً نَزَتَاحَا
وَنَسِيمُ نَجْدٍ هَبَّ مِنْ شَاطِيءٍ قُبَا … يَشْكُو الْغَرَامَ وَيُغْلِقُ الْمِزْنَاحَا
وَكَذَا النَّسِيمُ يَمُرُّ فِي تِلْكَ الرُّبَا … بِسَفَرْجَلٍ أَوْ عَنْبَرٍ نَفَّاحَا
قَصْدِي أَزُورُ الْمُصْطَفَى خَيْرَ الْوَرَى … جَدَّ الْحَسَنْ هُوَ سَيِّدُ الْأَرْوَاحَا
قَمَرُ الْهُدَى مُنْجِ الْعُصَاةِ مِنَ الرَّدَا … صَلُّوا عَلَيْهِ عَشِيَّةً وَصَبَاحَا
فَهُوَ الَّذِي إِخْتَارَهُ رَبُّ الْعُلَى … وَأَمَدَّهُ بِنُبُوَّةٍ وَصَلَاحَا
فَهُوَ الَّذِي أَحْيَا الْجَابِرَ شَاتَهُ … وَأَجَارَهَا مِنْ سَطْوَةِ الذَّبَّاحَا
لَوْلَاهُ مَا كُنَّا وَلَا عُرِفَتْ مِنِّي … لَوْلَاهُ مَا حَجَّ الْحَجِيجُ وَرَاحَا
لَوْلَاهُ مَا لَيْلٌ دَجَى فِي ظُلْمَةٍ … لَوْلَاهُ مَا فَجْرٌ أَضَاءَ صَبَاحَا
يَا حَادِيَ الْأَظْعَانِ جِدَّ فِي سَيْرِهَا … لِي مُهْجَةٌ مِنْ سَابِقٍ طَمَّاحَا
أَسْرِعْ بِنَا يَا عِيسُ وَاجْهَدْ لِلسُّرَى … الْجِدُّ جِدٌّ وَالْمِزَاحُ مِزَاحَا
يَا لَيْتَنِي طَيْرًا أَطِيرُ لِطَيْبَةٍ … حَتَّى أُشَاهِدَ نُورَهَا الْوَضَّاحَا

فَإِلَى كَمْ بَيْنَمَا دِي ذَا الْجَفَا … ارْحَمُوا الصَّبَّ الَّذِي قَدْ تَلِفَا
وَاسْمَحُوا بِالْوَصْلِ مِنْكُمْ شَرَفَا … هُمْ أُهَيْلُ الْوُدِّ هُمْ أَهْلُ الصَّفَا

هُمْ أُهَيْلُ الْحِلْمِ أَشْهَى رَاحَتِي

هَجْرُكُمْ يَا سَادَتِي مَا وَكَفَا … أَذْكُرُوا مُضْنِي ذَلِيلًا مُسْرِفَا
بِحِمَاكُمْ خَائِفًا مُعْتَرِفَا … هُمْ أُهَيْلُ الْوُدِّ هُمْ أَهْلُ الْوَفَا

هُمْ أُهَيْلُ الْفَضْلِ أَقْصَى بُغْيَتِي

هُمْ بُدُورٌ قَدْ عَلَا أَنْوَارُهَا … فِي نَوَاحِي الْأَرْضِ فِي أَقْطَارِهَا
وَسَمَا فَخْرًا بِهِمْ مِقْدَارُهَا … هُمْ نُجُومُ الْأَرْضِ هُمْ أَقْمَارُهَا

هُمْ أُهَيْلُ الْعِزِّ سَادَاتُ قُصَيّ

صَارَ عَقْلِي طَائِرًا نَحْوَهُمُ … وَفُؤَادِي ذَابَ مِنْ بُعْدِهِمِ
حَافِظَ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنَهُمُ … يَا مَتَى يَجْمَعُ شَمْلِي بِهِمِ

بِصَفَاءِ الْعَيْشِ مَعْ عُلْوَا وَمَيّ

فَعَسَى الْبَارِي يُزِحْ هَذَا الْعَنَا … وَنَرَى تِلْكَ الْوُجُوهَ الْحَسَنَا
فِي رِيَاضِ الْأُنْسِ بَيْنَ الْمُنْحَنَا … يَا مَتَى نُرْجِعُ أَيَّامَ الْهَنَا

بِسُرُورٍ وَنَعِيمٍ عَاجِلِي

كَمْ لِقَلْبِي بِرُبَاكُمْ أَنَّةً … وَفُؤَادِي لَيْسَ يَهْوَى سَلْوَةً
يَا أُهَيْلَ الْحُبِّ هَلْ مِنْ عَطْفَةٍ … لَمْ أَزَلْ أَرْقُبُ مِنْكُمْ لَمْحَةً

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)